محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim Samama, bureau N 19, rue de la Kasbah TUNIS

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٩٠ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٠
عن ستة اشهر	٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	١٢٠
عن ستة اشهر	٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خراوب
في غير الاعلانات القضائية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الوزير خير الدين

قد وعدنا في العدد الفارط بنشر شي من ترجمة هذا الرجل الطائر الصيت الذي هو من مآثر البلاد التونسية وان كان اصله من بلاد الترك فقد ورد للبلاد التونسية على حداثة سنه في مماليك المشير الاول وتقدم بما له من علو النفس والميل الى الكمال واستعمل نفسه في سائر وجوه التعلمات فتدرب في العسكرية وتعلم اللغة الفرنسوية واختار لنفسه من مخالطة خاصة العلماء ما تحلى به في العلميات واشتغل بمطالعات الكتب ومراجعات المسائل ومشاركة رجال الدولة مشاركة ظهرت بها براعته وتقدم على عهد مخدومه لرتبة امير اللواء وتراس على الخيالة من العساكر النظامية فاحسن القيام بخطته ولما خرج محمود ابن عياد في ذلك العهد بما استصفاه من اموال الدولة واستعصم بعواصم اوربا اختاره مخدومه فوجهه لاقامة الدعوى عليه ومحاسبته بباريز فاقام بها عدة سنين صرف فيها فاضل وقته في المطالعات الاورباوية والتعرف باعيان الرجال والتبصر باحوال اسباب التمدن والتقدم فكانت له مدرسة تحنك فيها بواجبات التقدمات وانتهى حسابه مع من ذكر بمقتضى تاليف له في مجلد تضمن تفاصيل النازلة ﺑ ٢٧،٢٣٧،٢٢٧ ريالات تونسية وتم له الحكم بتاريخ رجب سنة ١٢٧٣ وفي اثناء اقامته بباريز كلفته الدولة بكثير من المصالح التي قام فيها بما تقتضيه الامانة ورجع للحاضرة على عهد المشير الثاني فقدمه لوزارة البحر وعند ذلك قام بتنظيم حلق الوادي واسس فيه ادارة منتظمة اقام لها الابنية التي على البوغاز والجسر المتحرك الى غير ذلك من وجوه تنظيم وزارته البحرية في ذلك العهد وعند ولاية المشير الثالث وتاسيس الدولة لاجراء المجالس المبنية على عهد الامان كان هو القائم بالافصاح عن فوائد ذلك واجتمع اليه الخاصة من رجال الدولة والعلماء والتجار فكان يلقي عليهم تقاريرذلك بما له من الفصاحة وكمال الخبرة حتى كان في اول الامر هو المرجع في تلك القوانين وهو استاذ نشرها بين اعضائها وتراس في آخر الامر على المجلس الاكبر ولكن لما راى اضطراب الامور وسريان امراض الفساد في جسد الدولة الى غاية لم تمكنه مقاومتها استعفى من خطته واستاثر المستبدون بالتصرف حسب الاغراض والشهوات حتى ثارت ثائرة المملكة التونسية اواخر سنة ثمانين ومائتين والف واتى عليها من اسباب الخلل ما وقفت به احكام المجالس وقضت المملكة مدة ستة اعوام تتخبط في اشراق الظلم والقحط واضطرت للتوغل في الاستدانة لجميع ما تحتاج اليه من الضروريات وفي ضمن ذلك استباح منها اعوانها في تلك الديون اموالا اثقلت كاهلها فاصبحوا اغنياء من حالة فقر البلاد هذا وصاحب الترجمة معتكف في بيته على محاضرة العلماء ومطالعة الكتب التاريخية يشكو من ضرر ما حل بالمملكة ولا مستمع لشكايته فالف كتابه اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك واعانه على تحريرات مقدمته خاصة العلماء من جلسائه فاتى كتابا شهد بحسنه من اطلع عليه من اهل العلم والسياسة في سائر الممالك الاسلامية ولكن لما استفحل امر الديون واشتد طلب اربابها وتداخلت الدول لصيانة اموال رعاياها واضطرت الدولة ان تعامل ارباب الاموال بالجد والصدق فارسى الحال على اقامة الكومسيون المالي تحت رئاسته في ٢٦ ربيع الاول سنة ١٢٨٦ وتولى خطة وزير مباشر وتصدى لجمع تلك الديون وضبط اصولها وما عليها من اوجه الربا التي كانت اعظم من اصل المال ومع ذلك كان كثير منها مرجعه لاعوان الدولة وذوي اداراتها فاجراها على القواعد الاقتصادية مع نسبتها من مداخيل الدولة وحرر فيها التقارير المهمة المنشورة في الصحيفة الرسمية في ذلك العهد واكتفى من دخل الدولة بتسديد فائدة الديون غير انه ابقاها ديونا استمرارية ليس فيها جزء من الاستهلاك وذلك محل انتقاد هذه المزية غير ان ما كان محيطا به في ذلك العهد من مطالبة الاعوان ربما كان فيه عذر يعرف تحقيقه ذو الشان وعلى كل حال فجمع ديون المملكة وتنظيمها معدود في مزاياه الاولى المشكورة عند الدول ولكن لما كان المال هو مدار جميع الاعمال اقام مجلس حساب حاسب به جميع من انتهشوا اموال الدولة بطريقة غير مالوفة لهم وتصدى لتنظيم سائر ادارات الدولة واداآتها بطرق مهمة استعان فيها على كل صناعة بصالح اهلها فكان لمن حوله من خاصة العلماء ووجوه البلاد عمل تجربته الدولة على الوجه الموافق لصالحة البلاد بعد التحري والانتقاد ولذلك كان للقوانين الصادرة على عهده مزيد اعتبار في اصول الدولة وبتتبعه لاحوال الدولة امكن له ان يكبح اعنة اكثر المظالم ويدفع عن البلاد اضرارا حاقت بها من المتصرفين ولم تزل اعماله وآثاره تفيد البلاد وتمنع نفوذ ذوي الفوائد الشخصية الى ان تقدم لخطة الوزارة الكبرى ليلة رمضان ١٢٩٠ واخذ بالدولة طريق العدل والانصاف حتى انه في اول ولايته ترك حق تعاطي نوازل الوزير الذي كان قبله وعقدت الدولة لمحاسبته ومطالبته مجلسا تحت رئاسة ولي العهد يومئذ وجرت المحاكمات علنية وذلك اول ما عرف في مطالبة الوزراء بوجه النصفة في الدولة التونسية واخذ في اجراء اصلاحات المملكة وادخل فيها روح العدل والتمدن والتقدم واسس فيها من وجوه نشر المعارف والتعليمات والتنظيمات ما تدل عليه آثاره الذي عظم بها اعتباره ولكنه في ذلك العهد لم يمكنه ان يقيد تصرفات الدولة بالشورى ولم يقم لها مجالس ولا اعاد عليها مجالسها الاولى واكتفى بنصحه وصدقه وان لم يكن على ثقة من دوام ذلك للدولة وربما كانت له اعذار ملحوظة بالاعتبار عند ذوي الانظار وعلى كل حال فقد انفصمت عرى انصاره واختلف عليه ذوو اعانته واختلت عنه مساعدة مخدومه فاستعفى في ١١ رجب سنة ١٢٩٤ واختار الراحة لنفسه ولاذ بعاصمة فرنسا فسافر الى باريز للتداوي ورجع وفي ١٩ شعبان سنة ١٢٩٥ توجه للاستانة باستدعاء الحضرة السلطانية بمناسبة استحسان كتابه اقوم المسالك فانزلته منزلة الاعتبار وقدمته عضوا في مجلس الشورى اولا ثم تراس عليه وبعد ذلك تقدم للصدارة ليلة عيد النحر سنة ١٢٩٥ وحاول اجراء الاصلاحات بطريقته وكان يرسل في الاستفتاء عن وجوهها لخاصة احبابه من علماء الحاضرة حتى الف له مولانا شيخ الاسلام الموجود ابقى الله بركته للوجود كتابه الصبح المبين في معروضات خير الدين وكان في اثناء اقامته بالاستانة مقيما على الوفاء لتربته من البلاد التونسية حتى ان بعض السواحين ممن اجتمعوا به هنالك اخذ يحسن له محل اقامته على البلاد المشار اليها فما كان جوابه الا شكر البلاد التونسية التي هي سبب صيته الذي وصل به الى الاستانة وعلى كل حال فقد استعفى من الصدارة بعد سبعة اشهر واقام عضوا في مجلس الشورى وللحضرة السلطانية به مزيد اعتناء والتفات وعرضت عليه الصدارة فيما بعد عدة مرات فاصر على الاقامة في راحته ملحوظا بعين الاعتبار بين رجال الدولة الى ان اصابه المرض في شيخوخته فتوفي عن هذا الذكر

مدينة (عدوه) بالحبشة لم يكن له اذن في ذلك من حكومته وانما دخلها من تلقاء نفسه ولذلك اظهرت غالب الجرائد بايطاليا خشيتها من عاقبة هذا الامر واشارت على الجنرال ان يبادر بترجيع عساكره الى (مصوع)

من مدريد . قالت جريدة (ليبوكا) ان اسبانيا لا تتداخل في مسالة الخلاف بين انكلترا والبرتغال

من القاهرة . ارسل امين باشا رسالة تلغرافية لخديوي مصر يعلمه بان صحته تحسنت جدا

اخبار الزنجبار تدل على وقوع الشك في خبر قتل الدكتور (بطرس) الذي شاع من مدة شهرين

من باريز في ٣٠ منه

وقعت غوغاء عظيمة وقت الانتخاب الذي وقع (بوليبا سورسين) افضى الامر فيها الى اثخان كثير من الحاضرين ضربا بعد ان وقعت ملاطمة بين المسيو (ليسقاري) والمسيو (لور)

منها في ٣١ منه

روت جريدة القرن التاسع عشر عن مكاتبها بروما انه توفي بها نفر بمرض الكوليرة

عزم المسيو (نوردنسكلود) على السياحة بالاراضي المجاورة للقطب الجنوبي في العام القابل

منها في ١ فراير

تشاءمت جريدة الدايلي نيوز من سوء عاقبة الخلاف الحاصل بين فرنسا وانكلترا فيما يخص مسالة اصطياد السمك بسواحل جزر (ميريد) بالبحر المحيط وقالت ان المسالة المصرية هي السبب الاصلي لذلك الخلاف ثم اكدت ما لانكلترا من الواجبات السياسية في مصر واعترفت بانه لا باس بمنح شي من الحقوق للحكومة الفرنسوية

وقع الشروع في البحث عن اسباب الهرج الذي حصل في كثير من الاجتماعات الانتخابية وصدرت الاوامر الشديدة لمنع عودها في المستقبل وكبح جماح المفسدين

اعلان

حانوت اشموييل جاج بسوق الكبابجية عدد ٩٤

يوجد بالمحل المذكور جميع انواع البستري من النوع القديم والجديد على اختلاف الالوان من النوع الطيب العال وجميع انواع الاقمشة الموجودة بسوق الباي وغيره الجميع باسعار متهاودة فمن اراد شي من ذلك ياتي للمكان المذكور في كل وقت يجد ربه المذكور حاضر

اعلان

يوجد عند المهندس ريمون فالانسي بمخزنه الكائن بباب الجزيرة عدد ٤١ دواليب لجذب الماء ومكينات بخارية معتبرة لتسوية الطرقات وتطليع الماء ولوازم البناء والترميم وبرويطات وعربات نقلية وحروجات حدادة ودنان لنقل الزيوت وعنده سكك حديدية اختراع (الديكوفيل) وجميع لوازم الفلاحة من معامل (جابي) والات الزراعة والدراسة والطلنبات والشبابيك والرواشن والدرابزان والات التشعيل بالكهرباء فمن طلب قائمة ذلك ترسل له مجانا

اعلان

مقطع شمتو بايالة تونس

يوجد بمحل ادارة مقاطع شمتو بنهج الصادقية عدد ١١ بتونس قطع ضخمة من انواع الرخام واطراف على حالتها او مصقولة ورخام مخدوم واعمدة وشمينيات ومحابس وموائد قهوة واشكال مربعة ودرج وغير ذلك

ورخام شمتو مشهور بكثرة الوانه واختلافها وصحة جوهره ورقته واصنافه الاصلية البنفسجي والوردي والمصفر والاحمر المورد والمشجر وغيره

يباع ذلك بالجملة او بالتفصيل باثمان زهيدة ومن اراد شيئا فليخابر المتصرف المفوض بالمحل المذكور

ادوية نافعة

يوجد عند السبيسار نميلس بمحله الكائن بنهج سيدي المرجاني ادوية يشير بها على من يتعسر عليه استحضار الاطباء وهي ادوية نافعة خصوصا للمرض الموجود بالقطر تباع باثمان زهيدة حاصلها

مشروب نافع للنزلة الوقتية والصدر والعرق وذات الجنب ووجع الراس والحمى النصف دزينة فرنك واحد

مشروب الكنكينا الحمراء يقوي الدم ويزيل الضعف من الركب ويبري من الحمى به جميع خواص خمر الكنكينا بدون ان يكون به ما يوجب الحرمة الخيارة فرنك

حرابش القطرمينة ـــ تبري من السعال وامراض الصدر حرض عليها جميع الاطباء سعر الحكة فرنكان

مستحلب الحوت ـ يبري من السعال الحادث والمزمن ويقوي الصدر ويبري امراض الرية والخنازر ويقوي عظام ضعفاء الصبيان والشيوخ الخيارة فرنك

رب الحشايش ـــ يقوي المعدة والدم والاعصاب ويهظم ويحرك الشاهية ويذهب القولنج الخيارة فرنكان

مشبة مقطرة ـــ نافعة لامراض البول الحادثة والمزمنة والسلطان وتسطير العظام والنقوص مصفى للدم الخيارة اربعة ريالات

سفة غربية ـــ تبري من السلطان والتسطير والنقوص والامر تصفي الدم سعر حكة ايام ٢١ فرنكان

ماء تونسي لتنظيف الاسنان وتقويتها وتسكين اوجاعها يبقي رائحة ذكية في الفم الخيارة ريال

الصابول ينظف البدن ويزيل حب شباب ويقي من الامراض ويبري جميع امراض البشرة سعره فرنك وربع

غبرة مسكنة مبرئة للالتهاب الناشي من التصفية في مجرى البول الحكة فرنك

حرابش الحريم نافعة للانعاش والتقوية على الباءة

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه واوجان بريره رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك ـ وباوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسيبيز المالية ـ ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه ـ وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

غران بازار تونيزيان

من المفيد اعلام القراء الكرام ان سوق التحف المسمى قران بازار تونيزيان الكائن بنهج باب الجزيرة قد صار على ملك المسيو بوكان وشركائه وهم من اهم تجار باريز يمكن لهم تسديد مرغوب من يزور السوق المشار اليه بدون حصول على ارباح بواسطة لزيادة اثمان سلعهم حيث ياخذونها راسا من المعامل بلا واسطة وبذلك صار لهم الامتياز على غيرهم في الرفق واتقان السلعة ولذلك نحرض من يريد ان يحصل على مرغوبه باقل ثمن ان يقبل على ذلك السوق وهذا ملخص ما يباع به

انواع المصاغ من ذهب وفضة وغيرهما بالطابع الفرنساوي مضمونة الذوق (العيار)

انواع الساعات من ذهب وفضة ونيكل وغير ذلك

مواعين الاكل والشرب من فضة ومعدن وما يلزم المنزل من الامور النافعة كلوازم المطبخ وبيت الاكل ولوازم الشمول من قناديل وحسك

ولوازم الكتابة والشيت ومحافظ الجلد الاحمر الرقيق ولوازم السفر من جوارب وصناديق وغيرهما ولوازم البيت من كوانين وكساكس الخ وانواع الكيسان وقارورات الماء وطواقم كاملة من البلور المركب والمذهب وطواقم للاكل والشرب من الصيني واخرى بيضاء ومزخرفة من الفرفوري ولوازم الصيد والقنص من سلاح وذخائر وشمسيات وعكاكيز من كل نوع وانواع الروايح من فرنسا وانواع الجوارب (كلاسط) والاحزمة والاقمصة وتحف للزينة واخرى لشرب الدخان ومعلقات ونظارات والعاب للصبيان وحلويات وبيانوات فرنساوية وكثير من التحف الجديدة وفي ٢٢ دجنبر القابل تعرض عدة تحف جديدة

HUILE de HOGG




زيت هوق هو زيت مستخرج من كبد الحوت الطري بمكان قصه بمعمل اقيم لذلك بجزيرة ترنوفه عام ١٨٤٨ وقد حتمه كبراء الاطباء من اعوام ٤٠ على كل من اصيب بامراض الصدر والسعال وضعف الدم وهو نافع خصوصا لتقوية الصبيان الهزلاء الناحلين فهو صالح للدواء والاقتيات ولونه تبني وطعمه كطعم السردينة الطرية وليس به كدورات الزيوت العمراء والشقراء المتعارفة المعبر عنها بزيوت الحوت وبه من الاصول الفعالة اكثر من غيره مرتين لا يباع الا بقارورات مثلثة الشكل سعر الواحدة ٤ فرنكات موصلا وذلك بصيدلة هوق بنهج كستليون بباريز عدد ٢ وبتونس عند المسيو برسيان السبيسار بنهج ايطاليا

CACAO VAN HOUTEN

(كاكوية هوتن مسحوقة غبرة خالصة تنحل)

هذه الكاكوية هي من انواع الطعام التي تستدعي اهتمام كل عائلة راغبة في طعام مغذي مهظم جيد فنصف الكيلو منها يكفي لعمل مائة فنجان شكلاطة وتباع بعلبات عمودية بالنصف كيلو وربعه وثمنه صافي الوزن باثمان قدرها للاول فرنكات ٥ وللثاني فرنكات ٢،٦٠ وللثالث ١،٤٠ وتوجد بجميع دكاكين العطارة الشهيرة وبدكاكين الادوية والحلاويات ـــ وتباع بتونس عند المسيو فابر عدد ٥٧ بنهج اسبانيا وعند ايريس بنهج ايطاليا وبول ريبت بالباساجة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

طبع بالمطبعة العربية التونسية

الجميل كان وزيرا عالي الهمة كريم النفس مشغوفا بحب الخير لوطنه ولكافة الامم الاسلامية حسن التدبير متضلعا في معرفة السياسات الوقتية عزيزا عند الامة محبوبا محترما لدى الدول الاجنبية وبما كان له من الخدمات الجليلة والاستقامة في الادارة والاحكام قامت الحكومة التونسية بواجب الاعتراف بمآثره الجليلة فاجرت له الى يوم وفاته مرتبا سنويا مقداره خمسون الفا من الريالات التونسية رحمه الله رحمة واسعة وجعل مثواه جنات النعيم

المسوسي

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

افادت اخبار البلغار ان حكومتها القت القبض على احد كبراء الضباط البلغاريين حيث ظهر منه التعصب على الامير (فرديناند) ووزراءه والمظنون ان كثيرا من روساء العساكر لا يميلون الى الحكومة الحالية ولذلك يخشى من حصول انقلاب

ما زال بعض سخفاء العقول من اليونان يصيحون ويقيمون المآتم على ذهاب امانيهم في جزيرة كريد ويتهددون الدول بانهم « سوف » يسوقون جيشهم « العرمرم » على البلاد العثمانية ان لم يحصل تعديل في نص الفرمان السلطاني الاخير والمظنون انهم لا ينتظرون الا حضور المدرعات الثلاثة التي اوصت عليها حكومة اليونان فاذا حضرت تلك السفن فوا اسفي على السلم ووا لهفي على سواحل بحر الروم ..... ولكن ليطمئن قلبك ايها المطالع فان البواخر الموما اليها لا تكون صالحة للقتال الا في اشتنبر القابل (ان شاء الله)

وقد افادت جريدة الطان ان الباب العالي لم يتاثر كثيرا من هذه الفخفخة ولذلك رفض بغاية الملاطفة مطلب حبيبه انكلترا في تعديل البعض من فصول الفرمان

صدرت ارادة سلطانية في انشاء سبعين مسجدا وتسعة وستين مكتبا ابتدائيا بالقرى الجديدة التي انشئت في سنجق بروسه (بالاناطول) لسكنى المهاجرين وقد انيطت مراقبة الاشغال في البنآت المذكورة بعهدة لجنة مولفة من اعيان اولئك المهاجرين

القبطان تريفيا

هذا الضابط الفرنساوي وصل الان لوطنه بعد ان قطع القارة الافريقية من الغرب الى الشرق واجتاز ببلاد متوحشة اهلها ياكلون البشر واقتحم اهوالا شديدة واكتشف على فوائد جمة تهم الجغرافيين ومع ذلك فلم يحصل له من الصيت ما حصل لزميله (اصطانلي) ولعل السبب في ذلك ان القبطان (تريفيا) قطع تلك البلاد مسالما غير مهتم الا بما يفيد الانسانية والمعارف على حين لم نر من اخبار اصطانلي سوى اهراق كثير من الدماء البريئة واخراب كثير من القرى وجلب الكثير من سن الفيل وخصوصا فتح منافذ لبضاعة بلاده ونفوذ الانكليز وقد اعترف القبطان الموما اليه بان الاسلام من اعظم الاسباب المهذبة لاخلاق اولئك الامم المتوحشة واثنى على ما شاهده من استقامة المسلمين

ايطاليا والحبشة

ذكر بعض الجرائد الفرنساوية انه بناء على رسائل تلغرافية وردت من مدن قد جرى الاستعداد في جميع انحاء الحبشة لمقاومة منليك بالثورة وذلك للتملص من حماية ايطاليا والتوصل الى الاستقلال وبيد الاهالي قرابل وبنادق من الطراز المتقن

وافادت رسائل من مصوع نشرتها جريدة لوبينيوني ان منليك بارح انطوطو في ١٧ دجنبر متوجها الى تيغري صحبة مائة الف او مائة وعشرين الفا من المشاة والخيالة وله من الذخائر ما يكفي لثلاثة اشهر والمظنون انه في ظرف شهر يصل الى تيغري وينفصل مع راس الوله ومنغاشة فان خضع هذان الاميران للداوة التي سحبها النجاشي وهي قوة تزداد اعزازا كلما ازداد تقدما فان النجاشي يرسلهما الى الناحية القبلية من مملكته حيث سلطة منليك قائمة لا تلاقي معارض من انصار مزاعمه والذي يظهر ان كبراء الديانة بالحبشة مساعدون على هذا الوجه المستحسن لحل المسالة بدون اراقة دم كما هو مطمح انظار منليك ويوكد ان مكنن الذي ارسله النجاشي سفيرا موقتا لرومة اخيرا هو الذي يتولى امرة بلاد تيغري

ايران

راينا في بعض الجرائد خبرا غريبا وهو ان سفير انكلتيرا بطهران اهدى لحضرة الشاه ناصر الدين نسخة مزركشة من الانجيل المترجم الى اللغة الفارسية ولما حملها الى القصر الشاهاني شاع الخبر بين السكان فاجتمعوا حول القصر افواجا متزاحمة يقدمهم بعض العلماء والاعيان وطفقوا يستظهرون بانكار مقاصد الانكليز الا ان العساكر فرقت جموعهم فعادوا الى منازلهم مفكرين (لعل هذا الخبر من جملة الاراجيف التي صارت جبلة لبعض رواة الاخبار)

اصدر الشاه امرا في تشكيل لجنة بمدينة طهران للنظر في القوانين العدلية الجاري بها العمل في الممالك العثمانية وانكلتيرا وفرنسا والمانيا ليقتبسوا منها ما يرونه موافقا لبلادهم فيصير دستورا للعمل في المملكة الايرانية

مصر

يستفاد من مقالة نشرتها جريدة الفيقارو ان المذاكرات لم تزل جارية بين فرنسا وانكلتيرا في شان تحويل الديون المصرية وان انكلتيرا وعدت بانها لا تضع حمايتها على مصر لكنها ابت ان تضرب اجلا لانجلاء عساكرها من وادي النيل وهذه النتيجة وان لم يكن لها كبير اهمية الا ان فيها مصلحة وهي ابقاء المسالة مفتوحة بحيث لا يتمكن الانكليز من نكث العهود ومن حسن تدبير وزير خارجية فرنسا في المسالة ان طلب من الحكومة الانكليزية ان لا يتعين لمال الاحتياط الا سبعمائة الف ليرة وما زاد على ذلك يصرف في تقوية العساكر المصرية وبذلك يمكن انجلاء عساكر الانكليز لكن وزارة الخارجية بلندرة طلبت ان لا يكون مال الاحتياط اقل من مليوني ليرة انكليزية (خمسين مليونا من الفرنكات) وهو دليل على عدم رغبتها في ترك مصر للمصريين

ذكرت جريدة (لويسفور اجبسيان) المطبوعة بمصر ان الباب العالي طلب من الحكومة الخديوية ان تعود الى تبعه بلاد زيلع التي كانت سابقا للدولة العثمانية ثم اخذتها الحكومة المصرية على مال معلوم تدفعه في كل عام وحيث ان تلك البلاد الان بايدي العساكر الانكليزية عرضت الحكومة الخديوية مطلب الباب العالي على وزارة لندرة فما كان منها الا ان اشارت « على الحكومة الموما اليها بدفع الاداء السنوي للخزينة العثمانية مع ابقاء البلاد المذكورة في قبضة العساكر الانكليزية التي ستتخلى عنها ...... بعد خمسة عشر عاما

انذار

نشرت جريدة النوبا ورميا لسان حال الحزب الحر الروسي مقالة تنزلت فيها تنزلا لم يعهد منها بخصوص الخلاف السياسي الواقع بين انكلتيرا والبرتغال ووصفت سياسة انكلتيرا بانها (سياسة اختلاس) ثم اخذت الجريدة الموما اليها في امعان النظر في استعدادات بقية الدول فاثبتت عدم اكتراث دولة النمسا والمجر لتلك الحادثة وملازمة دولة ايطاليا لحيادة كانت عنوان نفاقها ومداهنتها في الحوادث السياسية ومعاملتها مع الدولة العثمانية معاملة تحاكي معاملة انكلتيرا مع البرتغال ثم قالت لا اضير ان استعرت انكلتيرا على السياسة التي انتهجتها للسبي والنهب والاغتصاب اما الروسيا فتنزل في بطون ازمتها خصال هذا العار المذهب بالهيبة والوقار وقد قربت الساعة التي تقضي فيها مصالح كبرى على دولة عظمى ان تخرج انكلتيرا من بعض اقاليم وخصوصا من اقطار آسيا الجنوبية (الهند) وان كانت تبذل قصارى الهمة وغاية الجد في المحافظة على مركزها بها وفي ذلك اليوم لا يفيدها اثارة غبار السنين الخالية وتصفح رق التواريخ والمعاهدات بل تعارض وتحتج عليها بالسياسة التي سلكتها مع الدول الاقل منها قوة وانتهكت حرمتها ومن الان اصبحنا بالمرصاد ساهرين على ان لا يفتك القناصل من امراء الاهالي وكبرائهم ما يبدهم من السلطة والنفوذ في الاقطار الهندية وايضا فهذا لا يمنع من القيام في حق العدل والانصاف بمعاضدة المطالب الحقية التي وجهتها دولة البرتغال على انكلتيرا وغالب جرائد الروسية صرحت بانه قد حان وقت اهتمام رجال السياسة بالروسية بان ينتدبوا الدول العظام لاقامة الحجة والتعرض الى اعمال النهب والتعدي الصادرة من انكلتيرا وان يطلبوا من الانكليز ان يقفوا عند حد الفصل ١٢ من معاهدة برلين والا فان العلائق السياسية تقطع معهم

الكنز العثماني

وقفنا في بعض الجرائد الفرنسوية على ما مؤداه بموجب ارادة سلطانية تشكلت لجنة مولفة من ثلاثة مامورين توجهوا لتفقد الخزينة العثمانية الكائنة بالقرب من آية صوفية واختبار الاثار القديمة المحفوظة بها وقد روى ان اللجنة الموما اليها كشفت بابا من جرتواري بالجانب كان متحوتا نحتا خفيا بحائط الجامع يودي الى درج فنزلوا من الدرج ووجدوا بيتا تحت الارض لا شك انها من كنوز قياصرة الروم الذين كانوا باسلامبول وكشفت اللجنة بهذا البيت عددا وافرا من الاشياء ذات قيمة وافرة مرتبة على نظام مخصوص باقية بعينها لم تتلاشاها ايدي الدهور ومن جملة ذلك مجموعة من اسلحة الامبراطور قوسطنطينوس باليالوق وقد حررت اللجنة قائمة في بيان النفايس المشار اليها لتعرض على الحضرة السلطانية

توحش ملك صيام

من الافعال التي تقشعر منها الجلود ويحن لها القلب القاسي ما روته جريدة ثمرات الفنون في هذه الايام الاخيرة في حق معاملة ملك صيام (مملكة مستقلة جوار التونكين) المسلمين القاطنين بها ويبلغ عددهم نحو السبعين الف نفس فان هولاء المساكين الضاربين بتلك البلاد المتوحشة حيث ساقهم القدر يقاسون من ذلك الجبار عباد الفيلة اشد العذاب آناء الليل واطراف النهار ففي هذه المدة صار ياخذ من رجال المسلمين ويدخلهم في خدمته العسكرية بعد ان يكتب على ظهور ايديهم ما معناه (هذا عبد لملك صيام) كما انه منعهم من مباشرة شعائرهم الدينية مطلقا بل حرم عليهم ان يتدينوا بالدين الاسلامي الشريف وجعل جزاء من يستظهر به الموت وبسبب ذلك صار اخواننا المذكورون في عيش ضنك وحالة حرجة يراف لها الحجر الصلد ولا يجدون من يدافع عنهم ولا من يتولى امرهم حتى في هذه الايام صاروا يتركون العيال والمال والبنين لنجاة رقابهم والحال ان دولة انكلتيرا التي تراءست حزب الدول المنصوب المدافعة عن حقوق البشرية لا زالت بقيد الوجود ونفوذها بجوار هاته البلاد المتوحشة له قوام عظيم في ردع من يخرج عن طور الانسانية فلم يبق لنا الا ان نرجو من التقلبات السياسية دخول تلك البلاد الوثنية بحوزة الدولة الفرنسوية حتى تلحقها بما لها من البلدان المجاورة مثل انام والتونكين وبذلك تسعى حسب عادتها في المدافعة عن حقوق الانسانية بما تتحسن به حال اولئك الضعفاء المساكين الذين لا ذنب لهم سوى اسلامهم وعددهم ضعيف جدا بالنسبة لسبعة ملايين من عبدة الفيل

محمد الخوجه

اخبار المغرب

تابع ما سبق تحريره فيما يتعلق بالخلافة السنية والمغرب الاقصى

ومن الموانع التي تحول دون الواصلات بين الطرفين هو ان ملك المغرب في كتاباته الرسمية للملوك والسلاطين كما كانت عادة اسلافه هو ان يطبع الكتاب في اعلاه ويبدا بتسبيق اسمه على اسم المكاتب له قائلا — من امير المومنين ابن امير المومنين بن امير المومنين بن امير المومنين ابن امير المومنين بن امير المومنين بن امير المومنين (اي الى سبع اجيال) الى فلان فلا نعلم اذا كان بوسع حضرة السلطان المعظم عبد الحميد خان ان يتخذ هذا التعبير الا بطريق المزاح وعلى فرض قبوله فقبوله بعد يعد اعترافا بصحة المقال وهل بوسع الشريعة قبول خليفتين اذ هذا يدعي الخلافة التامة لنفسه وان من عداه من ذلك فهو على ضلال خصوصا وتشبثه بان الخلافة لقريش — فهل بوسع ذلك الجانب الموافقة على هذا وهل بوسع ملك المغرب ان يخفض جناحه امام السلطنة العثمانية ويبدا بمكاتبتها على نوع غير ما يكاتب عليه ملوك الروم ام هل بوسعه مخالفة عادة آبائه ومنشوراته تقرا على منابر المغرب ولا تخرق عادة

اما ملوك الروم فلا يهتمون كثيرا لكيفية عوائده بالكتابة لعدم اهتمامهم الا بالامور التجسارية والاستقلالهم بالالسنة والجنس والعوائد وليس كالاسلام استقلالهم وجنسيتهم هو الدين

فقبل قتال المغرب مع اسبانيا وقت سقوط مدينة تطاون لم يكن للاجانب باوالة المغرب الا قناصل وبعد ذلك القتال عزمت اسبانيا على تعزيز اهميتها فجعلت لها وزيرا بالمغرب فاقتفا من هناك آثارها بقية الدول اما اهميتهم السياسية فهي ملاحظة بعضهم بعضا وارصاد حركاتهم فكلما عظم نفوذ واهمية اوربا بالمشرق عظمت اهمية بوغاز جبل طارق وكلما عظمت اهمية بوغاز جبل طارق عظمت اهمية المغرب فاشتد التنازع عليه فسلم من احتلال اي امة اجنبية فحاز الاستقلال ولو كان امره فوضى

ولما كانت كثرة الاختلافات الصناعية وازدياد عدد اوربا جعل ارضهم غير كافية للقيام باودهم وضاقت بهم ذرعا واضطروا الى المهاجرة في القارات والممالك فالتزمت دولهم ان تجعل لها قناصل في كل ارض لينظروا في مصالحهم اما العثمانية فليس كذلك فان لها من الاراضي الشاسعة الخالية ما يكفي لمعاش ملايين فوق شعوبها ولا يسعها تفرق اهلها في البلاد الاجنبية نظرا لحالتها بين الدول بل يقضي عليها الحال ان تقبل المهاجرين من الاسلام بارضها من كل صقع وتجعل لهم الامتيازات وتمدهم بالتسهيلات ليكونوا او ذريتهم عضدا لاقامة كلمتها وتعزيز شانها واكتساب النتيجة اذا عمرت الارض واهلوها

فدخول الدولة بتعيين سفير لا يعد الا اعترافا بصحة دعوة المغرب وذلك يصح لو كانت استقلالية العثمانية سياسية محضا وكما اشرنا سابقا انها لا تعد باستقلال سياسي مرعي بين الدول فقط بل سيدة عالم قائم بذاته وعليه فلا يجوز لها الحال اقتفاء آثار سياسة اية دولة من العالم نظرا لانفرادها بظروفها بل يجب كما هو داب حضرة السلطان المعظم ان تعزز المعارف والزراعة والصنايع لتكميل شروط استقلالها فتستغني عن قطع كثير من العراقيل الخارجية ولا يكون لها مع الدول الا روابط الود والصحبة السابق العهد بها

ولا يسعنا الحال استطالة الكلام على ما يجب لها وعليها والخوض في سياستها فان لها من الرجال الفحول السياسيين ما لا يمكن لمثلنا الوصول الى ما تصل اليه مداركهم العالية ولكننا اشرنا بهذا لما نعلم من احوال المغرب ونراه راي العين وليس الخبر كالعيان

وصل الى هذا البوغاز اسطول من اعظم الاساطيل الانكليزية وربط بين تطاون وجبل طارق لرصد السفن البورتقيزية اذا ما اجتاز منهما بعض مارا الى الجهات الوزنبيقية

(محمد فخري)

نبا غريب

يوجد برومة دير رهبان منسوب الى القديس (صان فليب دي تيري) تسكنه راهبة لها من العمر اثنان وثمانون عاما ولما ظهر مرض الانفلونسه بجميع انحاء الكرة الارضية زعمت ان احد القسيسين بذلك الدير اخبرها عند وفاته منذ اربعين سنة بان الله اعد لعباده عذابا شديدا تظهر آثاره في سنة ١٨٩٠ بحيث ان الراهبة على يقين من ان داء (الانفلونسه) مقدمة لمصائب اخرى ربما حلت بالعالم في اثناء هذا العام (وبهذا يظهر ان الاوهام ليست مختصة بالمشرقين)

حوادث داخلية

يوم السبت من الاسبوع الفارط تشرف قنصل اليونان الجديد بمقابلة الحضرة العلية وكان تقديمه لسموها بواسطة المسيو (ستيغ) كاهية قنصل فرنسا بتونس لان جناب المسيو رنيو المكلف بامور السفارة الفرنسوية كان منحرف المزاج

ورد بتاريخ الثالث من الجاري ان جناب الوزير المقيم تقابل يوم امسه مع نواب وطن الجزائر بمجلس الامة وصرفوا الهمة في النظر في الوسائل اللازم استعمالها للاتفاق على التوفيق بين التنظيمات التي تعود بالنفع على المملكة التونسية ومستعمرة الجزائر وكذلك المصالح العظيمة المشتركة التي بين الممالك الفرنسوية في افريقيا

وفي يوم الاربعاء الفارط تقابل جناب الوزير مع قسم الزراعة بمجلس النواب فوضح لهم تفصيلا حقيقة مسالة التعريفات الكمركية بين فرنسا والايالة التونسية وخصوصا امر الخمور التونسية وقد تكلف المسيو ديبوس احد اعضاء القسم الزراعي بان يقدم لهذا الاخير في الذكر تقريرا في التراتيب الكمركية بالمملكة التونسية

وردت لنا قصيدة فصيحة في رثاء المرحوم المنعم الشيخ سيدي محمد الشريف المفتي المالكي وهي من انشاء الثقة الاديب السيد احمد الامين بن المدني بن عزوز وانا نتاسف على ان مجال صحيفتنا وموضوعها لا يسمحان لنا بالاستمرار على نشر القصائد مع ما فيها من لطائف الادب وفصاحة التعبير ولذلك نقتصر على اثبات البعض من ابيات القصيدة المشار اليها بما يكفي في الدلالة على براعة الشاعر ومكارم الممدوح ومطلعها

ما الرزء الا ركن مجد يفقد

ومنار اشراف به يسترشد

والنوب بالانسان الب خطبها

ومتى ترقب نقصها تتجدد

ومنها في مدح المرحوم

كان البشوش لمن يلاقي باسما

طلق المحيا بشره يتوقد

كان المخالق في المجالس اهلها

حيث المباح وليس فيه تردد

كان المشارله باتقان الحديث فانه فيه الوحيد المفرد

كان الغيور على شريعة جده

حسب التمكن بالاوامر تجهد

كان المعظم في النفوس مهابة

او بعد عز الله عز يقصد

ومنها في تاريخ وفاته

واقول عنونت على تاريخه

في البيت اربعة به قد يشهد

ارخ بمعجم آخر الابيات او

بالمهمل اقنع او بشطر ترشد

مثواه قرب الجد اضحى سرمدا

١٣٠٧

يا هنا كفردوس حالت محمد

١٣٠٧

ليلة السبت احتفل ضباط العساكر الفرنسوية بقهوة (السيركل) اكراما وتوديعا لرئيسهم الجنرال (صاي مارك) وكانت تلك القهوة مزينة بالاعلام والاسلحة والموسيقات العسكرية تترنم بالحانها الى الساعة العاشرة مساء

تحركت الزوابع في خلال الاسبوع الفارط فعطلت كثيرا من الحركات ولذلك كان زورق الافاتة حاضرا لاول اشارة بمرسى حلق الوادي وفي يوم الثلاثاء بارح فابور صان اوغوستان هذا الثغر ولم يحمل معه الا المكاتيب حيث تعطل المرسى على الركاب

اخبار العمالة

افادت اخبار سوسة انه في اليوم المذكور عمت البلاد زوبعة عاصفة وريح قاصفة جعلت البحر في اهتزاز ومرج بحيث تعطل فابور ايطاليافي من الارساء بالمرسى وقد كان عليه السفر الى تونس في ذلك اليوم وغرقت فلوكتان مشحونتان زيتا اخرج من البحر في دنانه

وفيه تحركت زوبعة عظيمة بقابس صحبها مطر دامت نحو اليومين في خليج البلد بقي من اجلها الفابور الفرنساوي (فيل دوبون) بالمرسى ولكن استحال تنزيل البضائع ووسقها

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٣ فراير

نشرت الستاندار رسالة من الاستانة مفادها ان قنصل انكليترا بالينا اعلم سفير الانكليز بالاستانة ان فرنسا والروسيا عزمتا على استدعاء دقة انظار الدول لحالة كريد وزوال امتيازات تلك الجزيرة بنص الفرمان السلطاني الاخير — ثم قال المكاتب ان هذا الداخل ان صح يكون سببا لفتح المسالة الشرقية ولذلك ترى انكليترا ودول الاتحاد الثلاثي ان الاوفق بمصلحة الترك ان يبادروا من تلقاء انفسهم بتخفيف عقاب المجرمين وترضية المسيحيين من سكان الجزيرة لان العثمانيين لم يحسنوا التصرف في المسالة الكريتلية التي تركت لهم الدول حرية العمل في اخماد ما حصل بها من الهيجان

منها في ٤ منه

قالت احدى الجرائد انه بناء على القانون العسكري الجديد (دخول المدرسة الحربية مجانا) فمن المحتمل ان ثلاث آلاف من التلامذة يطلبون الدخول الى المدرسة الحربية في هذا العام

من لندرة في التاريخ • قالت الدايلي نيوز ان الحكومة الروسية عزمت على انتزاع املاك الالمان القاطنين ببعض بلاد الروسيا

كذبت جريدة التمس ما شاع من وقوع الهرج بجزيرة كريد

منها في التاريخ • قدم وزير المالية تقريرا في ميزانية السنة الفارطة دل على ان المداخيل بلغت الى ثلاثة آلاف واحد وسبعين مليونا وبلغت المصاريف الى ثلاثة آلاف ومائة وسبعة ملايين بحيث نقص الدخل عن الخرج ستة وثلاثين مليونا مع ان المداخيل الغير الاعتيادية زادت عما قدر لها بالميزانية المذكورة باثنين وعشرين مليونا

من اشبونة في التاريخ • اجتمع اعضاء الجمعية الكاتوليكية في (ابورتو) واقاموا الحجة على مضمون البلاغ الذي ارسله اللورد ساليزبوري الى حكومة البرتغال واستقر رايهم على ان يطلبوا من الحكومة المذكورة اعادة الارساليات الدينية الى اواسط افريقيا لان ذلك من اعظم الاسباب لاتساع دائرة المستعمرات